14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

www.14october.com

قوس قزح

إعداد/ محمد فؤاد

سجال بين الباحثين الغربيين حول جدوى ضرب الطفل

لندن/متابعات :

وجـد باحثـون أن ضـرب الأطفال بدلاً من اسـتخدام عقوبات غير جسدية مثل المنع من مشاهدة التلفزيون أو من مغادرة الغرفة لبعض الوقت، يحد من ذكاء الطفل العاطفي و"القدرة الوظيفية التنفيذية" التي تمكننا من التفكير الآني وتعديل سلوكنا حسب الحاجة.

ويمكـن ان يـؤدي العقـاب الجسـدي المتواصل إلى تراخـي انضبـاط الطفـل بخفـض قدرتـه الوظيفية التنفيذيـة. وقد يلتـزم الطفل بالقواعـد المقررة على المدى القريب لتفادي الضرب ولكنه على المدى البعيد لن يطيعها أو يفهم سبب وجودها.

وحـذر الباحثون الذين يعملون فـي جامعات اميركية وكندية من ان العقاب الجسـدي يمكن ان يتسـبب في هبوط مسـتوى السـيطرة على النفس وتردي سـلوك الطفل على المدى البعيد.

وراقب الباحثون 63 طفلا في سن الخامسة والسادسة من مدرستين خاصتين في غرب افريقيا. وكانت احدى المدرستين تسـتخدم العقاب الجسدي لمخالفات تمتد من نسيان القلم الى التشـويش على الدرس في حين التزمت المدرسة الثانية باعتماد اجراءات انضباطية غير جسدية في حالات سوء التصرف، مثل التوبيخ الشفهي أو المنع من المشاركة في فعاليات معينة لبعض الوقت أو ابقاء الطفل في غرفة الصف خلال فترة الاستراحة.

وكان جميع الأطفال من منطقة واحدة وأصول عائلية متماثلة. وكان آباؤهم ايضا من مؤيدي العقاب الجسدي حتى إذا كانت مدرسة اطفالهم لا تمارسه.

ونقلـت صحيفـة الديلي تلغـراف عن رئيسـة فريق الباحثين فكتوريـا تلوار من جامعة ماكغل الكندية في مونتريال ان نتائج الدراسـة تبيـن ان البيئة التأديبية القاسية قد تكون على المدى البعيد ذات آثار ضارة على ذكاء الطفل الشفهي وقدرته الوظيفية التنفيذية.

وأشـارت تلوار الى ان تلاميذ المدرسة التي لا تطبق العقاب الجسـدي نالوا علامات أعلـى كثيرا من تلاميذ المدرسـة التي تطبقه بعد خضوعهم لنفس الامتحان الذي يختبـر قدراتهـم الوظيفية التنفيذيـة. وخلصت الدراسـة الى ان الضرب لا يعلم الطفل حسـن السلوك أو يحسن قدرته على الاستيعاب والتعلم.

من جهة اخـرى قالت البروفيسـورة مارجـوري غانو اسـتاذة علم النفـس في كلية كالفن بولاية مشـيغان الاميركيـة ان العكس صحيـح وان أداء الأطفال الذين كانـوا يعاقبـون بالضـرب حتـى سـن السادسـة كان افضل في المدرسـة وهـم أكثر تفاؤلا بشـأن حياتهم من الأطفال الذين لم يضربهـم آباؤهم قط. واضافت غانـو ان الأطفال الذين كانوا يضربون أكثر اسـتعدادا للانخراط في اعمـال طوعية وأقوى رغبة في الالتحاق بالجامعة.

الأطفال وسوق العمل في رمضان.. معاناة وخروج عن المألوف وظاهرة عكستها الظروف!؟

عدد من الأطفال العاملين:

أبدأ يومي في التاسعة صباحا وأغادر السوق في الرابعة عصرا

رغم تحملنا حر الصيف اللاهب وعطش الصيام فإن المردود لا يوازي الجهد المبذول

ما دفعني إلى سوق العمل هو عدم قدرتي على مواصلة دراستي ولتحسين ظروف عائلتي

لطالمـا كان عمل الأطفال مرفوضا في كل مجتمعـات الأرض وجماعاتها، خاصة أن من يعمل هم دون السن القانونية، وعملهم بالضرورة يحرمهم من التمتع كأقرانهم بطفولتهم، ويحرمهم كذلك من ذكرياتها، وربما يؤسس لمستقبل مظلم يضطر الأطفال لعراكه، ويحول حياتهم إلى "هلاك".

وبلادنـا كحال المجتمعات الأخرى، خاصة ذات الوضـع الاقتصادي المتدني، الذي يضطر بعض أطفاله للعمل مسـاندةً لآبائهم ودعما لاقتصاد عائلاتهم المتدهور، وأحيانا يكون عملهم ظلما وتعسـفا، إذ يتاجر بعض الآباء ضعيفي النفوس بأطفالهم، فيعمل الصغار.. ومن بعيد يراقبهم الكبار.

في رحلتي إلى "الشـارع" قابلت عدداً من الأطفال العاملين، سـألتهم عن تجربتهم في تحمل المسـؤولية، وتبعاتها، خاصة في شـهر رمضان حيث يصوم أكثرهم ، ويتحملون رغم صيامهم حر الصيف الشـديد منـذ 9 صباحا حتى منتصف النهار، ويحرم البعض مـن تأدية العبادات التي يؤديهـا أقرانهم في هذا الشـهر، ويحرمون كذلك مـن تعلم العبادات الصحيحـة في رمضان.. فكانت الحصيلة كالتالي:

تحقيق/محمد فؤاد

محمـد واحد مـن أولئك الذين قابلتهـم فـي سـوق الطويلـة فسـألته عن قدرتـه على تحمل حـر الصيـف اللاهـب وعطـش الصيام، إذ إنه وشـقيقه الصغير يفـردان علـى أرض إسـفلتية مقابل احد المجمعـات التجارية المعروفـة بالمحافظـة قطعـة مـن النايلـون الأصفـر، تصـف عليهـا بترتيـب بعـضُ الأواني البلاستيكية الخاصة بالمطبخ.

فحمـادة ذو السادسـة عشـرة الـذي خـطُ فـي وجهـه شـارب صغير، يتحدث بصوتٍ هو أقرب للتمازج بين النعومة والخشـونة عن تجربته الطويلة في الوقوف خلف "بسـطته" يبيـع منها قدر اسـتطاعته يوميـا، فـلا يرهق نفسه كثيرا، خاصة في رمضان، إذ يقول:" أبدأ يومي في التاسعة صباحـا وأغـادر فـي الرابعـة عصـرا، وطوال اليـوم على هذا الحال، أقف أمام بسـطتي أنتظر المشترين، إلى أن ينتهي يومي وأغادر".

تقاعس الجهات المعنية بحقوق الطفل

لم يكلـف اللّه الطفل بالعبادة، فكيف نكلفه نحن بالعمل.. عمل الأطفال في رمضان وغيره خطأ يجـب إيقافـه وعلـى الحكومـة والمؤسسـات المعنيـة بالدفـاع عـن حقـوق الطفـل البحث عن المحتاجين وسد حاجتهم .

فصديقنـا تعلـم حتـى الأولِ الإعـدادي، ولأنه لم يكـن جيداً كفايـة بالمدرسـة امتنـع عـن الذهـاب لهـا، وتعلـم حرفتـي السـباكة والحـدادة، وعمل في كل منهمـا عامـا واحـدا، ولأن "معلميه" كانوا مستغلينِ رفض أن يتابع معهما مستعيضاً بمهنة والده في بيع القطع الكهربائية، ولأنـه لا يجيد القـراءة بالصورة الصحيحـة كان يعزف عن دخول الجامع ومشاركة أقرانه بحلقات الدين وتعلم القرآن.

يقول بحرقـة:" أتمنى أن أقرأ القـرآن من مصحـف، وأدعو اللّه أن أحفـظ مـن القرآن ولـو جزءاً واحـدا".. وصـرح برغبتـه فـي تعلـم القـراءة وحفـظ آيات اللّه لواحـد من شـيوخ مسـجد حيه، الذي يزوره يوميـا لأداء صلاتي العشاء والتراويح، فوافق الشيخ على طلبه وسيباشر معه التعلم الجمعة القادمة، وفق قوله.

مسـؤولية ثقيلـة ألقيت على كتف محمد، وإحسـاس بالرجولة نما داخلـه قبل أوانـه، فهو وإن كان يشـكو مـن حـر الشـمس والعطش اللذين يلازمانه طوال فترة عمله، إلا أنـه رفض فكرة الراحة في البيت التي أشـرنا بها عليه، فرد واثقا :" الرجال يملون الجلـوس في البيت فكيف لي أن أجلس فيـه"، رغم ذلـك "يغار" من أقرانه الذين يعيشـون حياة طبيعيـة فيرتـادون المـدارس ويتعلمـون القـراءة ويحصلـون علـى شـرفِ الوظيفـة الجيـدة عندما يكبرون.

رجلٌ يراقبه "والده"!

انه يعمـل بطوعه، على خلاف جاره في العمل الذي رفض ذكر اسـمه الحقيقي مفضلا مناداته بـ"محمود"، إذ يعمل محمود تحت رقابة والده الذي منعه من إتمام دراسـته بعد المرحلة الابتدائية لفشـله فيها، وأجبره على العمل أكثر من مرة في أكثر من مكان، حتـى اشـترى لـه قبـل رمضان بعض أطقـم الأوانـي الزجاجية وأجبره على بيعها، وحتى لا يهرب من مهمته، يراقبه من بعيد.

يقول صديقنا محمود:" تعودت قليـلا علـى العمـل فـي الحـر الشديد، وأتحمل العطش والجوع، لأني مجبر على التحمل".. بسطة محمـود تسـتلقي تحـت ظـلِ شـجرة خارجة فروعها من سـورِ إحدى المـدارس، يجلس هو في المنطقة الأكثر "ظلا".

رفض في بادئ الأمر الطفل ذو الرابعة عشرة التحدث معي بحجة أنـه لا يعرف التعبيـر، ولكن بعد مضي عشـر دقائق من المحاولة وافق ، وصار بعدها ينادي زملاءه ويرشـح لنا منهم من يسـتطيع التحدث إلينا.

لم يكـن رفض محمـود لقاءنا لعجزه عن التعبير وفق ما أخبرنا، ولكـن لأن والـده كان يراقبـه تلـك الفتـرة، وبعد رحيـل والده تكلـم بحذر عـن مشـكلته التي هـي باختصـار أن عائلته تعاني الكثيـر مـن المشـاكل المادية، ووالـده عنيد ويرفـض أي عمل مهما كانـت طبيعتـه، ما اضطر الصغير وتحت إلحاح وإجبار والدهِ لأن يعمـل ليسـد فراغاً واسـعاً في عائلته، ويقطـع بالقليل من المـال يـد الحاجـة التـي تمدها والدته للنـاس، رغم أنه لا يعرف الكثيـر عن العبـادات الرمضانية وأهميتها، ولا يرتاد الجامع أيضا.

أعين تحكي عن مكنوناتها

وفي قصـة تختلف أحداثها عن قصة محمود، كان الطفل سـمير ذو الحادية عشرة يقف أمام محل ملابس أطفال، يحرس شـماعةً كبيرة علـق عليها خـارج المحل القليل من قطع الملابس.

بعينيـه الصغيرتين الحائرتين وحركاتـه المتشـتتة اسـتقبلنا يسـألنا حاجتنا، ولمـا أخبرناه أن "صحيفـة 14اكتوبـر" سـتجري معه لقـاء، لم يتـردد ولم يخف، وقال مجيبا عن أسـئلتنا:" أعمل مع والدي لمسـاعدته، ولتضييع وقتي قبل أذان المغرب".

سـمير خجول وطيـب، ويحفظ عددا لا بأس بـه من آيات القرآن الكريـم، ويرافـق والـده لصلاة العشـاء والتراويـح، وصـلاة الجمعة، ويشـعر أن عمله طريقُ تربية صحيح.

يصـاب الأطفـال العاملون في رمضـان خاصـة بحالـة نفسـية تتجـاوز التعب النفسـي إلى كره الشـهر المبارك والانحـراف فيه، فلابـد أن تتكاتف جهـود العائلة والمسـجد فـي تعليمهـم قيـم وفضائل رمضان.

يعتبر عمل الأطفال في رمضان وغيـره خطأ يجـب إيقافه، وعلى الحكومـة والمؤسسـات الخيرية والجمعيـات المعنيـة بحمايـة الطفولـة البحث عـن المحتاجين مـن العائـلات وسـد حاجتهـم، خاصـة في شـهر رمضـان الذي أوصانا اللّه بالفقراء فيه.

ونلفـت الانتباه إلـى أن بعض العائلات والآباء بالتحديد يعقون أبناءهـم، بإجبارهم على العمل فـي سـن صغيـرة، يحرمونهـم خلالهـا مـن متعـة الطفولـة وراحتها.

ويضيف علـم النفس في مثل هذه الظاهرة أن الحالة النفسية التي يمكن أن يصاب بها الأطفال العاملون تتجاوز التعب النفسـي فـي شـهر رمضـان إلـى كـره الشـهر المبارك والانحـراف فيه، حيـث يقول:" يرتبـط التعب في أذهان الأطفال العاملين بالصوم والوقوف بالحر في شهر رمضان، الأمر الـذي يجعلهم إما يفطرون أو يكرهون الشـهر، مـا يجعلهم غير قادرين على تعلم إيجابيات الصوم وخيراته".

ويضيـف :" تختلـف ردود فعل الأطفـال العامليـن وفق سـبب عملهـم، فمن يجبـر منهم عليه تكون حالته النفسـية أكثر سوءا مـن ذلـك الـذي يعمـل بوعـي وإحسـاس بالمسؤولية، وكلاهما يحـرم مـن حقـه الطبيعـي في حياة طبيعية"، مشيرا إلى أهمية تكاتف جهـود العائلة والمسـجد في تعليم الأطفال قيم وفضائل رمضان، حتى لا ينشـأ جيل ينفر منـه، ومغصـوب علـى الصيام فيه.

كان ياما كان

جزيرة الرعب

سارة عادل محمود

أشرقت الشمس وغردت الطيور بأصواتها الجميلة وهي تحلق في سماء تلك البلدة التي تطل على نهر توجد بـجواره جـزيـرة فائقة الجمال، تمتلئ بالطيور وخاصة طيور السنونو والأشجار وخاصة أشجار الـصـنـوبـر والـبـلـوط ومساحات واسعة من الـزراعـة، فكان يخرج الـنـاس كـل يـوم للعمل فمنهم من يعمل بالحرف الـيـدويـة ومـنـهـم مـن يعمل بالزراعة.

كان الذين يعملون بالزراعة يعتمدون على الجزيرة التي بالقرب منهم، فكانوا يعبرون نهرا صغيرا للوصول إليها فيحرثونها ويزرعونها ثم يعودون إلى بلدتهم ويبيعون المحصول.

كانوا سعداء للغاية بهذه الحياة، فكانوا يحبون بعضهم بعضا فيتعاونون فيما بينهم وتسود بينهم المحبة والوئام.

ومرت الأيام وهم على هذا الحال، وفي يوم من الأيام ذهب احد المزارعين إلى الجزيرة ليحصد المحصول الذي زرعه، ولكنه لم يعد فتعجب الناس من ذلك، وفي اليوم التالي ذهب خمسة مزارعين إلى الجزيرة للزراعة ولكنهم لم يعودوا، واستمر هذا الحال وخاف الناس على أنفسهم ولم يعودوا يذهبون إلى الجزيرة وأسموها بجزيرة الرعب.

ومرت الأيام وحل الفقر في البلدة لان الناس لا يستطيعون الزراعة وبالتالي لا يستطيعون بيع أي محصول لكسب النقود التي يشترون بها الغذاء الذي يعيشون عليه، وفي يوم من الأيام مر على النهر قارب صغير فيه رجل مسن يقال انه حكيم فحكى له أهل البلدة ما حل بهم ، فقال:ان الجزيرة يوجد فيها خمسة اسود خطيرة وقوية لا يستطيع احد قتلها إلا إذا ذهب أحدكم إلى جبل النار واجتاز النيران التي فيه وأتى بالسيف البتار وقتلهم، فشكر الناس الرجل على النصيحة ثم رحل الرجل.

فاجتمع أهل البلدة واختاروا شابا قويا يدعى زين الزمان، فذهب زين الزمان إلى جبل النار واجتاز النيران التي فيه واخذ السيف البتار وعاد إلى بلدته ، ثم ذهب إلى جزيرة الرعب-كما أسماها أهل البلدة-وقاتل الأسود الخمسة قتال الشجعان ، فقتلها جميعا، وفرح أهل البلدة وشكروا زين الزمان على الجهد الذي بذله من اجلهم، فعادت البلدة كما كانت وعادت الجزيرة كما كانت ومارس الناس حياتهم الطبيعية.

من مجموعة زائل الظل

ألعاب بدنية

سباق تسلق العمود

يقسـم الفصل إلى أربع قاطرات وأمام كل قاطـرة عمـود ويحدد خـط البداية ، وعنـد سـماع الصافرة يجـري أول طالب من كل قاطـرة للأمام ويتسـلق العمود إلى نقطة معينة محددة في العمود ومن يصـل إلى هـذه النقطـة أولاً يصبح هو الفائز..... وهكذا.

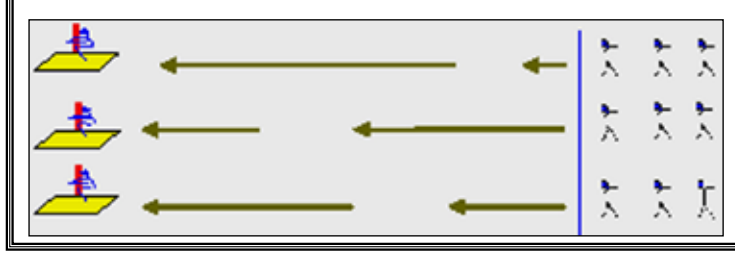

صباح الخير

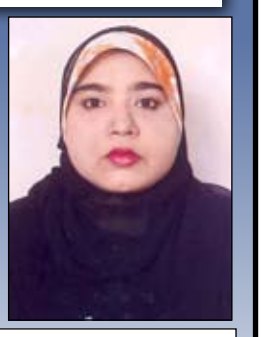

بالحب عالج طفلك

إعداد /خديجة الكاف

ليس من السـهل وضع حد فاصل بين السوي والشاذ ولكن كبديهة أقول إن الطفـل المضطرب او المشـاكس هو الطفل الذي يحتاج الى مسـاعدة خاصة من اجل التوافق مع الناس والوسط الذي يعيش فيه او بمعنى آخر هو الطفل الذي قد لايستطيع أن يعيش ان يعيش مستقلا.

هـولاء الاطفـال المضطربون لهم صفات يعرفون بهـا ومنها أنهم يمصون الأصابع أو يبللون فراشهم أو يسرقون أو مشكلات خاصة اخرى.

اسـباب الاضطراب قد تكـون وراثية بما في ذلك القـدرات العقلية –الجهاز الغـذي – الجهاز الهرموني التلف في الجهاز العصبـي المركزي قبل الولادة او بعدها العاهة الجسـمية أو عوامل تكمن فـي المحيط الذي يعيش فيه هؤلاء الاطفال او الوسط الانفعالي للاطفال .

يجـب ان نكون صريحين فغالبا نكون قادرين على ضبط وتطور الاضطراب السـلوكي حتى لو كانت الأسـباب الجسـمية واضحة فغالبا ماترتبط باسباب نفسـية وبيئية ومن الصعب تحديد مايلعبه كل منهما وليس كل الاضطرابات النفسـية وراثية فقسـم منها بسبب الوسـط الذي يعيش فيه الجنسان ولكن التقدم الطبي ساعد على تجاور هذه الحالات.

مرحلة الطفولة المبكرة:-

مرحلـة الطفولـة المبكرة (المشـي قبل المدرسـة) : يبـدأ الاضطراب عند الأطفـال ويـزداد تعقيدا في الموشـر الحسـي (الصوت) أي الصيحـة الحادة، الصوت الاجش، الصوت عديم النبرة ، نقص في المع يحصر شـعوره ، يحس بـان الشـعور الانفعالـي قوي ويصعـب عليه تدبـره ويمكن معالجـة الطفل بالعطف الكثير، والحرية والتخفيف من بلوغ المسـتوى المطلوب بالمقابل مع قرينه السوي وبث الثقة في نفسه .

مرحلة الطفولة المتوسطة:

الصعوبات المشـهورة تدور حول المدرسة وقدرة الطفل على التعلم ولكنه عامل أساسي في التخلف فيتطور لديه الشعور بالخيبة فيشعر بعدم الأهمية ويعاملـه اقرانه على انه متخلف ويمكن أن تكـون ردود الفعل هي : النكران، الثورة ، الجنوح .

أسـباب الصعوبات التي يواجهها الطفل هي الذكاء المحدود وسـوء التغذية وضعف المستوى الاقتصادي الاجتماعي والنقص في السمع والصمم الجزئي، العمـى الجزئـي وازدواج النظر ، ويعامـل هذا الطفل بأنـاة وصبر وتقدم له التربية المقصودة الممكنة بشكل مكثف .

الحب شـريطة ان لايعمي ولايصم ، الدفء الانفعالي ، الثقة بالنفس والثقة بالطفل، الحزم بلاقوة ، الاستمتاع بالحياة ، التشجيع للنمو والاستقلال، العون من انسان كفء ومختص ضرورة العلاج النفسي فانه يعاون الى حد ما.

اتفاقية حقوق الطفل

unicef

المادة (53)

يعين الأمين العام للأمم المتحدة وديعا لهذه الاتفاقية.

انتبه !! هذه الأخطاء قد تدمر أبناءك

أ.د. محمد سعد عبد اللطيف

أولاً : الصرامة والشـدة : هذا الأسلوب أخطر ما يكون على الطفل إذا استخدم بكثرة.. فالحزم مطلوب فـي المواقف التي تتطلب ذلك، .. أما العنف والصرامة فيزيدان تعقيد المشـكلة وتفاقمها ؛ حيث ينفعل المربي فيفقد صوابه وينسى الحلم وسعة الصدر فينهال على الطفل معنفا وشاتما له بأقبح وأقسى الألفاظ، وقد يزداد الأمر سوءا إذا قرن العنف والصرامة بالضرب ..

وهـذا ما يحدث في حالة العقاب الانفعالي للطفل الذي يفقدُ الطفل الشـعور بالأمـان والثقة بالنفس كما أن الصرامة والشـدة تجعل الطفـل يخاف ويحترم المربي في وقت حدوث المشكلة فقط (خوف مؤقت) ولكنها لا تمنعه من تكرار السلوك مستقبلا .

وقد يعلل الكبار قسـوتهم على أطفالهم بأنهم يحاولون دفعهم إلى المثالية في السـلوك والمعاملة والدراسة .. ولكن هذه القسوة قد تأتي برد فعل عكسي فيكـره الطفل الدراسـة أو يمتنـع عن تحمل المسـؤوليات أو يصـاب بنوع من البلادة، كما أنه سيمتص قسوة انفعالات عصبية الكبار فيختزنها ثم تبدأ آثارها تظهر عليه مستقبلاً من خلال أعراض (العصاب) الذي ينتج عن صراع انفعالي داخل الطفل ..

وقد يؤدي هذا الصراع إلى الكبت والتصرف المخل (السـيئ) والعدوانية تجاه الآخرين أو انفجارات الغضب الحادة التي قد تحدث لأسباب ظاهرها تافه .

ثانيا : الدلال الزائد والتسـامح : هذا الأسـلوب في التعامل لا يقل خطورة عن القسوة والصرامة .. فالمغالاة في الرعاية والدلال ستجعل الطفل غير قادر على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين، أو تحمل المسؤولية ومواجهة الحياة ... لأنه لم يمر بتجارب كافية ليتعلم منها كيف يواجه الأحداث التي قد يتعرض لهـا ... ولا نقصد أن يفقد الأبوان التعاطف مع الطفل ورحمته، وهذا لا يمكن أن يحـدث لأن قلبيهما مفطوران على محبة أولادهما، ومتأصلان بالعواطف الأبوية الفطريـة لحمايتـه، والرحمة به والشـفقة عليه والاهتمام بأمـره ... ولكن هذه العاطفة تصبح أحيانا سـببا في تدميـر الأبناء، حيث يتعامل الوالدان مع الطفل بدلال زائد وتساهل بحجة رقة قلبيهما وحبهما لطفلهما ما يجعل الطفل يعتقد أن كل شيء مسموح ولا يوجد شيء ممنوع، لأن هذا ما يجده في بيئته الصغيرة (البيـت) ولكـن إذا ما كبر وخرج إلى بيئته الكبيـرة (المجتمع) وواجه القوانين والأنظمـة التي تمنعه من ارتكاب بعض التصرفات، ثار في وجهها وقد يخالفها دون مبالاة ... ضاربا بالنتائج السلبية لمخالفته عرض الحائط .

إننـا لا نطالب بأن ينزع الوالدان من قلبيهما الرحمة بل على العكس فالرحمة مطلوبـة، ولكـن بتوازن وحذر. قـال صلى اللّه عليه وسـلم : " ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا " أفلا يكون لنا برسـول اللّه صلى عليه وسـلم أسوة ؟

ثالثـا: عدم الثبات في المعاملة : فالطفل يحتـاج أن يعرف ما هو متوقع منه، لذلـك على الكبار أن يضعوا الأنظمة البسـيطة واللوائح المنطقية ويشـرحوها للطفل ، و عندما يقتنع فإنه سيصبح من السهل عليه اتباعها ... ويجب مراجعة الأنظمـة مـع الطفل كل فترة ومناقشـتها، فـلا ينبغي أن نتسـاهل يوما في تطبيـق قانون ما ونتجاهله ثم نعود اليوم التالـي للتأكيد على ضرورة تطبيق نفس القانون لأن هذا التصرف قد يسبب الإرباك للطفل ويجعله غير قادر على تحديـد ما هو مقبول منه وما هو مرفوض وفي بعض الحالات تكون الأم ثابتة فـي جميع الأوقات بينما يكون الأب عكس ذلـك، وهذا التذبذب والاختلاف بين الأبوين يجعل الطفل يقع تحت ضغط نفسي شديد يدفعه لارتكاب الخطأ .

أستاذ الكمياء الحيوية - استشاري التغذية جامعة القاهرة